الصباح الدولية
15
العدد 3168 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 7 محرم 1440 - الموافق 17 سبتمبر 2018
Monday 17 September 2018 - No.3168 - 11 th Year

وزير الإعلام اليمني : توقيع مذكرة تفاهم بين الأمم المتحدة والحوثيين «سقوط مُدوٍ»

# بن دغر: رفض الانقلابيين القدوم إلى جنيف دليل إصرارهم على إخضاع الشعب وقتله

رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر

الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات»: قال رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر إن الموقف الأخير لميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران برفضهم الحضور لمشاورات السلام في جنيف خير دليل على رفضهم الجنوح لصوت العقل وإصرارهم على قتل وتجويع وإخضاع الشعب اليمني.

وجاء ذلك خلال اتصالات هاتفية له مع عدد من القيادات في الجيش اليمني تم خلاله استعراض سير المعارك التي تدور على مداخل مدينة الحديدة بدعم وإسناد من قوات دعم الشرعية.

وجدد بن دغر، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية، حرص الحكومة الشرعية في بلاده على تجنيب المدنيين ويلات الحرب التي فرضتها الميليشيا بانقلابها الدموي والهمجي على الدولة وإرادة الشعب وتعنتها القاطع تجاه كل مساعي السلام.

وقال رئيس الوزراء اليمني، إن ملامح النصر باتت قريبة والخلاص الناجز باستعادة الوطن والدولة من قبضة أسوأ انقلاب همجي اجرامي سلالي عرفه التاريخ الوطني وإعادته لمحيطه العربي وإنهاء المطامع الإيرانية في المنطقة.

وأطلعت القيادات العسكرية رئيس الوزراء اليمني على المستجدات العسكرية الميدانية في جبهة الساحل الغربي على طريق تحرير مدينة الحديدة من مليشيا الحوثي الانقلابية.

من جهته اعتبر وزير الإعلام اليمني في الحكومة الشرعية معمر الإرياني، أن توقيع مذكرة تفاهم بين ميليشيا الحوثي ومنسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي، لإنشاء جسر جوي طبي: «تطور خطير وسقوط مُدوٍ».

وقال الإرياني، عبر حسابه على تويتر، إن «توقيع مذكرة لما سمي بإنشاء جسر جوي طبي، هو تطور خطير، وسقوط مدوٍ، يكشف مستوى الدعم الذي تقدمه المنسقة للحوثيين، في تحد صارخ لكل القوانين والقرارات الدولية ذات الصلة بالأزمة اليمنية».

وأضاف: «الميليشيات الحوثية، وبعد أن فشلت في تهريب خبراء حزب الله، وإيران، وقياداتها للخارج، عبر الضغط على الحكومة والتحالف العربي والمجتمع الدولي، ومقايضتهم بتوجه وفدها لمشاورات جنيف 3، ها هي منسقة الشؤون الإنسانية توقع اتفاقية تفاهم معهم تتضمن رحلات، سيتم من خلالها تهريب تلك الشخصيات تحت مزاعم الحالات الحرجة».

وتساءل الإرياني: «هل تقدم منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن لميليشيا الحوثي مكافأة نظير إفشالهم مشاورات السلام، وتسببهم في إطالة أمد الأزمة؟».

وأكد أن توقيع المذكرة «يتناقض مع قرارات مجلس الأمن وفي مقدمتها القرار 2216، الذي يصف الأزمة بشكل واضح بين حكومة دستورية وانقلاب».

ويُذكر أن المسؤول الحوثي هشام شرف، وقع السبت مذكرة تفاهم بين الانقلابيين في صنعاء والأمم المتحدة لإنشاء جسر جوي طبي إنساني لنقل المرضى ذوي الحالات الحرجة للعلاج في الخارج، عبر رحلات مبرمجة تابعة للأمم المتحدة لمدة 6 أشهر، فيما تفرض قوات التحالف العربي لدعم الشرعية، منذ أكثر من عامين حظراً جوياً على حركة الطيران المدني من وإلى مطار صنعاء الدولي، عدا الطائرات الخاصة بالأمم المتحدة، والمنظمات الدولية المعنية بالمساعدات الإنسانية.

من ناحية أخرى سيطر الجيش الوطني اليمني، على جميع المناطق المحيطة بكيلو 16، وتقدمت نحو جامعة الحديدة، بعد تجاوزها الكيلو 16.

وأكد ركن عمليات الوية العمالقة العقيد أحمد الصبيحي، بحسب موقع «سبتمبر نت»، أن الميليشيات الانقلابية، تعيش ارتباكاً ورعباً وانشقاقات كبرى في صفوفها بعد مقتل العشرات من قياداتها خلال الأيام الماضية.

ولفت الصبيحي إلى مصرع وإصابة المئات من عناصر الميليشيات الانقلابية في المعارك مع قوات الجيش اليمني، لافتاً إلى أن العشرات منهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 13 عاماً إلى 16 عاماً، زجت بهم الميليشيات في معاركها.

وطالب الصبيحي الأهالي بالامتناع عن الزج بأبنائهم في معارك ميليشيا الحوثي الانقلابية، التي تجعل منهم دروعاً بشرية وتزج بهم في الصفوف الأمامية أثناء المعارك.

ودعا الأهالي في المحافظات التي لازالت خاضعة لميليشيا الحوثي، إلى سحب أبنائهم من جبهات القتال وإبعادهم عن محارق الموت.

من جهة أخرى انسحبت قوات الجيش الموالية لحزب الإصلاح اليمني، من مواقع حررتها من قبضة ميليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة قانية، في محافظة البيضاء، لأسباب مجهولة.

وكشف مصدر عسكري لـ «نيوزيمن»، أن الوحدات العسكرية التابعة للإصلاح التي أوقفت القتال في جبهة قانية منذ عدة أشهر، أقدمت السبت، على الانسحاب من عدة مواقع استراتيجية، ما مكن ميليشيا الحوثي من استعادتها.

ووصف المصدر ما حدث بالقول «يبدو أنها عملية استلام وتسليم بين القوات المنتمية للإصلاح وميليشيات الحوثيين، في الوقت الذي تحقق فيه المقاومة المشتركة انتصارات متسارعة في معارك تحرير مدينة الحديدة».

وقال: «هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها عملية تسليم مواقع للحوثيين»، مذكراً أنه في مطلع يونيو الماضي، سلمت وحدات عسكرية تابعة للتجمع اليمني للإصلاح، جبالاً ومواقع استراتيجية مهمة في قانية بمحافظة البيضاء، لميليشيا الحوثي الانقلابية، فضلاً عن توقيف المواجهات في هذه الجبهة وتمكين الحوثيين من سحب مقاتليهم من مواقع كانت محاصرة فيها بالكامل إلى جبهة الساحل الغربي.

وتزامن إيقاف المواجهات بشكل مفاجئ بين الجيش وميليشيا الحوثي في البيضاء، مع إيقاف مماثل في كل من جبهات صراوح ومارب ونهم في صنعاء وجبهات الجوف في وقت واحد.

وكشفت مصادر ميدانية حسب الموقع اليمني، أن ذلك يدخل في إطار اتفاق غير معلن بين قيادات إصلاحية وحوثية رعته دولة قطر، لتجميد الجبهات الخاضعة لمقاتلين من الإصلاح، لتمكين الحوثيين من حشد قواتهم في جبهة الساحل الغربي، لإعاقة أي انتصارات للقوات المشتركة بما فيها قوات المقاومة الوطنية التي يقودها العميد طارق صالح باعتباره خصماً مشتركاً للطرفين.

## اليمن: الميليشيات تزج بالأطفال في معركة الحديدة لتعويض خسائرها

## الجيش يسيطر على جميع المناطق المحيطة بكيلو 16 في الحديدة

وتأكيداً للاتفاق بين ميليشيا الحوثي والإصلاح، سحب الحوثيون قواتهم وذخائرهم من جبال الخليقة في قانية شرق محافظة البيضاء، التي كانت تخضع لحصار محكم من قبل مسلحي الإخوان.

كما رصدت قوات التحالف العربي بقيادة السعودية، إقدام عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية، الموالية لإيران على إحراق محطة وقود، ومستودع إغاثي في منطقة الكيلو 16 في محافظة الحديدة، في إطار تخريبها للمنطقة بعد هزائمها المتلاحقة في جبهة الحديدة، وهروب عناصرها المنهارة إلى الجبال بعد تضييق الخناق عليها من قبل قوات المقاومة اليمنية المشتركة، وعلى رأسها «الوية العمالقة».

وتواصل قوات التحالف العربي رصد تحركات عناصر ميليشيا الحوثي الإجرامية، بشكل دقيق، ما يسهم في إفشال أي عمليات عسكرية يائسة لمسلحيها، إضافة إلى تدمير تحصيناتها ودفاعاتها الأمر الذي حطم معنويات عناصرها وجعلهم يفرون من ساحات القتال تاركين خلفهم أسلحتهم وقتلاهم ما شكل أزمة كبيرة في صفوف الميليشيات، التي تواجه نقصا كبيرا في أعداد المقاتلين خاصة بعد نجاح قوات المقاومة اليمنية في قطع أهم خطوط إمدادهم ومحاصرتهم داخل مدينة الحديدة من عدة جهات.

ووفقا لمصادر ميدانية يمنية، تشهد مدينة الحديدة غليانا شعبيا ضد ميليشيا الحوثي الموالية لإيران، جراء ممارساتها الإرهابية واستهداف مسلحيها المدنيين الأبرياء والبنى التحتية داخل المدينة، وسط توقعات بأن يزيد ذلك من وتيرة إجرام الحوثيين ضد سكان الحديدة.

وتحقق العمليات العسكرية للتحالف العربي بقيادة السعودية في محافظة الحديدة، أهدافها بنجاح، مع بدء تهاوي تحصينات ودفاعات الميليشيات الانقلابية، وسط خسائر كبيرة في صفوف الحوثيين، الذين فشلوا في تقويض إرادة الشعب اليمني لصالح دول إقليمية لا تحب الخير لليمن وأهله.

ويُذكر أن قوات المقاومة اليمنية المشتركة، قطعت أهم خطوط إمدادات ميليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة الحديدة، والذي يربط العاصمة اليمنية صنعاء بمحافظة الحديدة في منطقة «الكيلو 16»، وسيطرت على مناطق واسعة من قبضة مسلحي الحوثي في عملية عسكرية نوعية.

ونجحت القوات أيضاً خلال عملياتها العسكرية النوعية والمباغتة، في فصل المديريات الجنوبية من الحديدة عن المديريات الشمالية، مثل زبيد، والتحيتا، والدريهمي، وبيت الفقيه، والمنصورية، وتضييق الخناق على ما تبقى من مسلحي الميليشيات الحوثية المتمركزة داخل مدينة الحديدة.

من جانب اخر أعلن الجيش اليمني عن قرض سيطرته على جميع المناطق المحيطة بكيلو 16 وتقدمه باتجاه جامعة الحديدة، وتوغله فيما بعد في منطقة كيلو 16.

وقال ركن عمليات الوية العمالقة التابعة للجيش اليمني العقيد أحمد قايد الصبيحي في تصريح لموقع «سبتمبر نت» التابع للقوات المسلحة اليمنية، إن قوات الجيش اليمني أصبحت تحاصر ميليشيا الحوثي الانقلابية من جهة الشرق والغرب والجنوب.

وأضاف أنه لم يبق أمام الميليشيا إلا مدخلاً واحداً فقط وهو طريق الصليف القادم من محافظات المحويت وحجة وصولاً إلى مديرية حرض.

وأشار العقيد الصبيحي إلى أن الميليشيا الانقلابية المدعومة من إيران، تعيش حالة ارتباك ورعب وانشقاقات كبيرة في صفوفها بعد مقتل العشرات من قياداتها خلال الأيام الماضية.

# العراق: مقتل عنصري أمن في حادثين منفصلين شمال تكريت

بغداد – «وكالات»: أفاد مصدر أمني عراقي في محافظة صلاح الدين أمس الأحد، بمقتل شرطي وجندي في حادثين منفصلين شمال مدينة تكريت، 170 كيلومترا شمال بغداد.

وقال العقيد محمد خليل البازي، إن «مسلحين مجهولين نصبوا كمينا فجر اليوم، لصهريج ماء للشرطة الاتحادية في منطقة الامسيحلي جنوب غربي الشرقاط، 110 كيلومترا شمال تكريت، واطلقوا وابلا من النيران عليه ما ادى إلى مقتل سائقه، وهو من الشرطة الاتحادية، كان متوجها إلى نهر دجلة لجلب المياه».

وأضاف البازي أن نقطة تابعة للجيش في قضاء بيجي، 50 كيلومترا شمال تكريت، «تعرضت إلى إطلاق نار الليلة الماضية من مصدر مجهول، ما ادى إلى مقتل احد الجنود».

يذكر أن مناطق عدة في محافظة صلاح الدين تشهد بين الحين والآخر هجمات وعمليات تنفذها خلايا تنظيم داعش الناشئة ضد القوات الأمنية العراقية المشتركة والمواطنين، رغم إعلان رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته حيدر العبادي العام الماضي، القضاء على داعش عسكرياً في البلاد.

العثور على جثث تابعة لـ داعش، في الموصل

كما اعلنت قيادة شرطة نينوى السبت العثور على 58 جثة تعود لعناصر تنظيم داعش، بينهم اجانب، كانت مدفونة في 3 مقابر متفرقة في مناطق مختلفة جنوب الموصل 400 كلم شمال بغداد.

وقال العقيد محمد طارق من قيادة شرطة نينوى إن «القوات الأمنية المحلية عثرت على الجثث في مقبرة بقرية العذبة ضمن ناحية الشورى 50 كلم جنوب الموصل ومقبرتين في ناحية حمام العليل 20 كلم جنوب الموصل»، موضحاً انه تم إطلاق الرصاص على جميع الجثث في منطقة الرأس والصدر بعد صدور أحكام الإعدام بحقهم بسبب تخاذلهم في معارك تحرير الموصل».

وأضاف العقيد طارق ان «القوات الأمنية تعرفت على شخصياتهم وجنسياتهم من خلال بطاقاتهم وجوازات السفر حيث ظهر أن من بينهم اتراكا وروسا وليبيين».

ويشار إلى أن خلايا تنظيم داعش النائمة في محافظة نينوى مازالت تنشط بين الحين والآخر وتنفذ عمليات اختطاف وقتل وتفجير ضد القوات الأمنية العراقية والمدنيين على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده.

# الأردن: بوادر أزمة بسبب مشروع قانون الضريبة الجديد

جانب من الاحتجاجات في الأردن على قانون الضريبة السابق

عمان – «وكالات»: يبدو أن حكومة رئيس الوزراء الأردني، عمر الرزاز، سيكون أمام مرحلة حاسمة، بعد ظهور بوادر أزمة شعبية على خلفية مشروع قانون ضريبة الدخل الذي نشرته الحكومة في صورته الأولية قبيل إقراره.

ونشرت الحكومة مسودة القانون على أحد المواقع التابعة لها لاستقبال الملاحظات حوله، وتلقت أكثر من 2000 رسالة حوله حسب تصريحات رسمية.

وأثار المشروع الكثير من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، ورأى كثيرون أنه لا يختلف عن القانون السابق الذي أطاح برئيس الوزراء السابق، هاني الملقي، بعد احتجاجات واسعة عمت البلاد في شهر يونيو الماضي.

واعترف الرزاز بصعوبة المهمة إذ قال في تصريح صحافي إن «الحكومة تدرك أنه لا يوجد قانون ضريبة دخل على مستوى العالم، يحظى بقبول أو توافق من الجميع».

وأضاف: «نريد من المواطنين وجميع فئات المجتمع الاطلاع على القانون، وفهمه قبل بناء أحكام ومواقف مسبقة» منه، لافتاً إلى أنه يركز على تحقيق مبدأ العدالة والتكافل، وعدم تحميل أي ضريبة إضافية على الفقراء ومحدودي الدخل والالتزام بمبدأ التصاعدية.

وبدأت الحكومة تجري زيارات للمحافظات للقاء المواطنين، وصفها مراقبون بأنها «تسويق» لمشروع القانون الذي لا يحظى بالقبول الشعبي.

وشهدت محافظة الطفيلة، جنوب المملكة، أمس السبت، مشادات كلامية بين مواطنين وأعضاء الحكومة خلال الحديث عن مشروع القانون، وأدت إلى إنهاء اللقاء، وهو ما شهدته محافظة معان، اليوم الأحد، بعد أن قاطع الحضور النقاش، وهتفوا بسقوط الرزاز.

وفي مداخلة للنائب صالح العرموطي، صباح الأحد، في جلسة للبرلمان، دعا الحكومة للتوقف عن هذه الجولات لتفادي إثارة «الفتنة» على حد قوله.

وتأتي الزيارات للخروج بصيغة نهائية لمشروع القانون قبل إرساله للبرلمان لإقراره، على أن يصبح نافذاً اعتباراً من مطلع العام المقبل، بحسب الحكومة.